الْأَنْشِدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكَرْمِهِ. كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكَمَةِ خَصِبَةِ، فَنَقَبَهُ وَنَقَّى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سَوْرَقَ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسَطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضاً معْصَرَةً فَالْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَنَباً فَصَنَعَ عَنَباً رَدِيئاً. وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرجَالَ يَهُوذَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. 4 مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ. لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً صَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً. ۚ فَالآنَ أَعَرُّ فُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي. أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُـدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلـدَّوْسَ. وَأَجْعَلُـهُ خَرَابِاً لاَ يُقْضَبُ وَلاَ يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسكًّ. وَأُوصِي الْغَيْمَ أَنْ لاَ يُمْطِّرَ عَلَيْهِ مَطَراً. ۚ إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْثُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرْسَ لَذَّتِهِ رَجَالُ يَهُوذَا. فَالْتَظَرَ حَقّاً فَإِذَا سَفْكُ دَم، وَعَـدْلاً فَإِذَا صُـرَاخٌ. ۚ وَيْـلُ لِلَّذِينَ يَصِـلُونَ بَيْتاً بِبَيْتِ، ُوَيَقْرِنُونَ ۖ حَقْلاً بِحَقْل، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُّنُونَ وَحْدَكُمْ فِي ً وَسَطِ الأَرْضِ. ⁹فِي أَذُنَيَّ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَلاَ إِنَّ بُيُوتاً كَثِيـرَةً تَصِيرُ خَرَاباً. بُيُوتاً كَبيرَةً وَحَسَنَةً بِلاَ سَاكِنٍ. ¹⁰لأَنَّ عَشَرَةَ فَدَادِينِ كَرْمٌ تَصْنَعُ بَنُّاً وَاحِداً وَحُومَرَ بِذَارٍ يَصْنَغُ إِيفَةً،¹¹َوَيْلُ لَلْمُبَكِّرِين_َ صَبَاحاً يَتْبَعُــونَ الْمُسْـكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرَيـنَ فِــى الْعَتَمَــَةِ تُلْهِبُهُــمُ الْخَمْرُ.12 وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَلاَئِمَهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لاَ يَنْظُرُونَ، وَعَمَلَ يَدَيْهِ لاَ يَرَوْنَ. 12 لِذَلِـكَ سُبِيَ شَعْبِي لِعَـدَمِ الْمَعْرِفَـةِ، وَتَصِيرُ شُرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوع، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.11لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَاوِيَةُ نَفْسَهَا وَفَغَرَتْ فَمَهَا بِلاَ حَـدٌّ، فَيَنْـزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمُبْتَهِجُ فِيهَا. أَكُونُذَلُّ الإنْسَانُ وَيُحَطُّ الرَّجُلُ، وَغُيُونُ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. 16 وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الإِلَـهُ الْقُدُّوسُ بِإِلْبِرِّ. 1 وَتَرْعَى الْخِرْفَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخِرَبُ السِّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ. 18 وَيْلُ لِلْجَاذِبِينَ الإِثْمَ بِحِبَالِ الْبُطْل، ۚ وَالْخَطيَّةَ كَأَنَّهُ بِرُبُطُ الْعَجَلَة، ۚ الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِغُ. لِيُعَجِّلُ عَمَلَهُ لِكَيْ نَرَى، وَلْيَقْرُبْ وَيَأْتِ مَقْصَدُ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.²⁰ُوَيْلُ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْراً وَلِلْخَيْرِ شَرِّأً، ٱلْجِاعِلِينَ الطَّلَامَ نُورِاً وَالنُّورَ ظَلَاماً، ٱلْجِاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْواً وَالْحُلْوَ مُرّاً. 21 وَيْلُ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُن أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.22وَبْلُ لِلأَبْطَالِ عَلَِى شُرْبِ الْخَمْرِ وَلِذَوى ِ الْقُدْرَةِ ۚ عَلَٰى مَزَْجِ الْمُسْكِرِ. ²³الَّذِينَ يُبَرِّرُونَ الشَّرِّيرَ مِِّنْ أَجْـلُ الرَّشْـوَةِ. وَأَهَّـا خَـقُّ الصِّـدِّيْقِينَ فَيَنْزَعُـونَهُ مِنْهُمْ َ 24 لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهِيبُ النَّارِ الْفَشَّ، وَيَهْبِطُ

ِ لَأُنْشدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكَرْمِهِ. كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكَمَةٍ خَصِبَةٍ، فَنَقَبَهُ وَنَقَّى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سَوْرَقَ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسَطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضاً معْصَرَةً فَالْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَنَباً فَصَنَعَ عَنَباً رَدِيئاً. وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرجَالَ يَهُوذَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. 4 مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ. لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَباً صَنَعَ عِنَباً رَدِيئاً. ۚ فَالآنَ أَعَرِّ فُكُمْ مَّاذَا أَضْنَعُ بِكَرْمِي. أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُـدْرَانَهُ فَيَصِـيرُ لِلْـدَّوْسَ. ۚ وَأَجْعَلُـهُ خَرَاباً لاَ يُقْضَـبُ وَلاَ يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْغَيْمَ أَنْ لاَ يُمْطِرَ عَلَيْهِ مَطَراً. ۗ إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرْسَ لَذَّتِهِ رَجَالُ يَهُوذَا. فَالْتَظَرَ حَقّاً فَإِذَا سَفْكُ دَم، وَعَـدُلاً فَإِذَا صُرَاخٌ. قَوْيُلُ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْناً بِبَيْتٍ، وَيَقْرِنُونَ ۖ حَقْلاً بِحَقْل، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ َ يَسْكُنُونَ وَحْدَكُمْ فِي ً وَسَطِ الأَرْضِ. [ْ]فِي أُذْتَيَّ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَلاَ إِنَّ بُيُوتاً كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَاباً. بُيُوتاً كَبيرَةً وَحَسَنَةً بِلاَ سَاكِنِ. 10لأَنَّ عَشَرَةَ فَدَادِينِ كَرْم تَصْنَغُ بَثَّاً وَاحِداً وَحُومَرَ بِذَارٍ يَصْنَغُ إِيفَةً.11وَيْلُ لَلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحاً يَنَّبَعُ ونَ الْمَسْ كِرَ ۗ لِلْمُتَأْخِّرِي ن فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِبُهُ مُ الْخَمْرُ.12وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالَّخَمْرُ وَلاَئِمَهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لاَ يَنْظُرُونَ، وَعَمَلَ يَدَيْهِ لاَّ يَرَوْنَ. 12 لِذَلِكَ سُبِيَ شَعْبِي لِعَـدَمِ الْمَعْرِفَـةِ، وَتَصِيرُ شُرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوع، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَش.114لِذَلِكَ وَسَّعَتِ الْهَاوِيَةُ نَفْسَهَا وَفَغَرَتْ فَمَهَا بِلاَ حَـدٌّ، فَيَنْـزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمُبْتَهِجُ فِيهَا. 15 وَيُذَلَّ الإِنْسَانُ وَيُحَطَّ الرَّجُلُ، وَغُيُونُ الْمُسْتَعْلِينَ تُوضَعُ. 16 وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ الإلَـهُ الْقُدُّوسُ بِإِلْبِرِّ.1⁷َوَتَرْعَى الْخِرْفَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخِرَبُ السِّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ. 18 وَيْلُ لِلْجَاذِبِينَ الإِثْمَ بِحِبَالِ الْبُطْل، ۖ وَالْخَطيَّةَ كَأَنَّهُ بِرُبُط الْعَجَلَة، ۚ الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِغْ. لِيُعَجِّلُ عَمَلَهُ لِكَيْ نَرَى، ۖ وَلْيَقْرُبْ وَيَأْتِ مَقْصَدُ قُدُّوسً إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.²⁰ُوَيْلُ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْراً وَلِلْخَيْرِ شَرّاً، ٱلْجَاعِلِينَ الطَّلَامَ نُوراً وَالنُّورَ طَلاَماً، ٱلْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلُّواً وَالْحُلْوَ مُرّاً. 21 وَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُن أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.22وَبْلُ لِلأَبْطَالِ عَلَِى شُرْبِ الْخَمْرِ وَلِذَوى ِ الْقُدْرَةِ ۚ عَلَٰى مَزَّجِ الْمُسْكِرِ. ²³الَّذِينَ يُبَرِّرُونَ الشَّرِّيرَ مِّنْ أَجْـلُ الرَّشْـوَةِ. وَأُهَّـا خَـقُّ الصِّـدُّيقِينَ فَيَنْزُعُــونَهُ مِنْهُمْ ۖ 2 ۚ لِذَلِكَ كَمَا ۗ يَأْكُلُ لَهِيبُ النَّارِ ۚ الْقَشَّ، ۗ وَيَهْبِطُ

Isaiah 5

الْحَشيشُ الْمُلْتَهِبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُفُونَة، وَنَصْعَدُ زَهْرُهُـمْ كَالْغُبَـارَ، لأَنَّهُـمْ رَذَلُـوا شَرِيعَـةَ رَبِّ الْجُنُـود وَاسْتَهَانُوا بِكَلاَم َ قُدُّوس إِسْرَائِيلَ. 25 مِنْ أَجْل ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُتَثُهُمْ كَالزِّبْلِ فِي الأزقَّةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ. 6َفَيَرْفَعُ رَايَةً لِلأَمَمِ مِنْ يَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَة يَأْتُونَ سَرِيعاً.²⁷لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلاَ عَاْثِرٌ. لاَ ىَنْعَسُونَ وَلاَ يَنَامُونَ، وَلاَ تَنْحَلُّ حُزُمُ أَحْقَائِهِمْ وَلاَ تَنْقَطعُ سُنُورُ أَحْذَىَتهم.²⁸الَّذينَ سهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قِسِ مَمْـدُودَةٌ. حَـوَافِرُ خَيْلِهِـمْ تُحْسَـبُ كَـالصَّوَّانِ وَبَكَرَاتُهُـمْ كَالزَّ وْنَعَة. 29 لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَة، وَيُزَمْجِرُونَ كَالشَّبْل، ـرُّونَ وَيُمْســكُونَ الفَرِيسَــةَ وَيَسْــتَخْلَصُونَهَا وَلاَ مُنْقِّدَ.³⁰يَهرُّونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نُظِرَ إِلَىَ الأَرْضِ فَهُوَذَا ظَلاَمُ الضِّيقَ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلُمَ بسُخُبهَا.

الْحَشِيشُ الْمُلْتَهِبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُفُونَة، وَنَصْعَدُ زَهْرُهُـمْ كَالْغُبَـارَ، لأَنَّهُـمْ رَذَلُـوا شَرِيعَـةَ رَبِّ الْجُنُـود وَاسْتَهَانُوا بِكَلاَم ۖ قُدُّوس إِسْرَائِيلَ. ²⁵مِنْ أَجْل ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُثَثُهُمْ كَالزِّبْلِ فِي الأزقَّةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْتَدَّ غَضَيُهُ، تَلْ تَدُهُ مَمْدُودَةٌ تَعْدُ. ُ كَثَرْ فَعُ رَايَةً لِلأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعاً.²⁷لَيْسِ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلاَ عَاٰثِرْ. لاَ ىَنْعَسُونَ وَلاَ يَنَامُونَ، وَلاَ تَنْحَلُّ حُرُمُ أَحْقَائِهِمْ وَلاَ تَنْقَطعُ سُيُورُ أَحْذِيَتهم.²⁸الَّذِينَ سِهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قِسِيِّهمْ مَمْـدُودَةٌ. حَـوَاٰفرُ خَيْلِهِـمْ تُحْسَـبُ كَالصَّوَّانِ وَبَكَرَاتُهُـمْ كَالزَّ وْنَعَة. 29 لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَة، وَيُزَمْجِرُونَ كَالشَّبْل، ـرُّونَ وَيُمْســكُونَ الفَرِيسَــةَ وَيَسْــتَخْلَصُونَهَا وَلاَ مُنْقِدَ. 3 يَهِرُّونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نُظِرَ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَذَا ظَلاَمُ الضِّيقَ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلُمَ بسُحُبهَا.